

## نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

( كم معان غابت بتلك المغانى ... وجمال أخفاه ذاك الضريح ) .  
( وملوك تعبدوا الدهر لما ... أصبح الدهر وهو عبد صريح ) .  
( دوخوا نازح البسيطة حتى ... قال ما شاء ذابل و صفيح ) .  
( حين شبت لهم من البأس نار ... ثم هبت لهم من النصر ريح ) .  
( أثر يندب المؤثر لما ... طال بعد الدنو منه النزوح ) .  
( ساكن الدار روحها كيف يبقى ... جسد بعدما تولى الروح ) .  
وقال C تعالى يخاطب أحمد بن يوسف حفيد الولي الصالح سيدي أبي محمد صالح النائم فى ظل  
صيته C تعالى .

( يا حفيد الولي يا وارث الفخر ... الذى نال فى مقام و حال ) .  
( لك يا أحمد بن يوسف جينا ... كل قطر يعيى أكف الرجال ) .  
وقال فى نفاضة الجراب لما خرجت من آسفى سرت إلى منزل ينسب إلى أبى خدو وفيه رجل من  
بنى المنسوب إليه اسمه يعقوب فألطف وأجزل وآنس فى الليل وطلبنى بتذكرة تثبت عندي  
معرفته فكتبت له .

( نزلنا على يعقوب نجل أبى خدو ... فعرفنا الفضل الذى ما له حد ) .  
( وقابلنا بالبشر واحتفل القرى ... فلم يبق لحم لم ننله ولا زيد ) .  
( يحق علينا أن نقوم بحقه ... ويلقاه منا البر والشكر والحمد ) وقال .  
( ألقى إلى الأيام فضل مقادتى ... فتجنيني ما بين كد وإرهاق )